

وفد عربي في بغداد للوقوف على آخر التحضيرات

خبراء: العنف المتجدد في العراق يتحدى إقامة القمة العربية

متابعة/ المدى

استدّ العنف المتجدد إلى بغداد وحولها بعد أن شهدت مناطق عراقية أخرى خلال الأيام الأخيرة سلسلة من الاعتداءات التي أوقعت عشرات الضحايا الأبرياء بين شهيد وجريح.

وتنقلت وكالة أجنبية لضحايا هجمات الأحد أشارت إلى استشهاد ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة نحو ثلاثين آخرين، بحسب ما أعلنت مصادر أمنية عراقية.

فيما نقلت وكالة رويترز لانباء عن بيان للمكتب الحكومي المسؤول عن تنسيق الشؤون الأمنية في العاصمة أن التفجيرات استهدفت بالأساس الزوار المتوجّهين إلى مدينة كربلاء لإحياء أربعينية الأسام الحسين التي تصادف اليوم الثلاثاء ويشارك فيها ما يُقدّر بملايين الوافدين من داخل البلاد وخارجها. وفي إطار الخطة الأمنية التي أعدت لهذه المناسبة، تم حشد نحو ١٢٠ ألف من أفراد الشرطة والجيش لحماية الزوار.

وذكرت رويترز أن موجة التفجيرات الأخيرة التي استهدفت الزوار والشرطة تشكل تحديا للقوات العراقية فيما تستعد القوات الأميركية للانسحاب بحلول نهاية العام مرجّحة وقوع مزيد من الهجمات في الأيام المقبلة.

الولايات المتحدة دانت العمليات الإرهابية

المتجددة في العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي إن بلاده "تندد بشدة بالاعتداءات الأخيرة في الأنبار وديالى وكربلاء التي استهدفت رجال شرطة متدربين وزوار ومدنيين أبرياء." وأضاف كراولي قائلا خلال مؤتمر صحفي في واشنطن الجمعة: "لا توجد

قضية تبرّر قتل الأبرياء، ونحن نقف متضامنين مع الشعب العراقي في رفض الجهود المتطرفة لإثارة التوترات الطائفية وتقيويض المؤسسات الديمقراطية في العراق." وفي لندن، قالت صحيفة إندبندنت في مقال نشرته السبت تحت عنوان (في غضون ذلك والاعتاد، أعمال دموية في

العراق) بقلم شارلوت مكدونالد غيبسون إن الهجمات الأخيرة التي وقعت بعد استراحة قصيرة "سلطت الضوء على ضعف القوات الحكومية لحماية العراق فيما تستعد الولايات المتحدة لحزم أمتعتها وسحب قواتها من البلاد"، وأضافت الصحيفة البريطانية أنه "بالرغم



على جاروش مسؤول ملف العراق في جامعة الدول العربية إن وفدا رفيع المستوى من الجامعة العربية سيتوجه قريبا إلى بغداد للإطلاع على آخر استعدادات العراق للقمة العربية العادية الـ ٢٣ المقرر عقدها ببغداد العاصمة".

وأشار جاروش إلى أن "الجامعة العربية تتابع التحضيرات التي تجريها بغداد لعقد القمة هناك"، لافتا إلى أن "الأمن العام للجامعة عمرو موسى التقى خلال زيارته الأخيرة للعراق باللجنة العليا المسؤولة عن تنظيم القمة العربية التي يرأسها وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، كما استمع من رؤساء اللجان المعنية بالإعداد للقمة عن الخطوات التي اتخذوها لتنظيم عمل القمة في أفضل الظروف".

وكان عمرو موسى قد زار العراق قبل أقل من أسبوعين، بحث خلالها مع مسؤولين عراقيين الأوضاع العراقية بعد تشكيل الحكومة الجديدة، فضلا عن الإطلاع على الاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة في بغداد.

وكانت الحكومة العراقية أكدت أنها تعمل على استكمال الجوانب الفنية واللوجستية كافة لإنعقادها في آذار المقبل، في وقت أعربت فيه ليبيا والسعودية عن تخوفهما من حضور القمة العربية في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة.

وشكلت الحكومة العراقية لجنة خاصة مؤلفة من مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ووزارات الدفاع، والداخلية، والأمن الوطني، وأمانة بغداد، بغية الإشراف على جميع الاستعدادات الأمنية والخدمية التي تسبق موعد عقد القمة العربية.

وتعزّم حكومة بغداد إنفاق مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لإعادة تأهيل أكبر ستة فنادق في بغداد استعدادا للقمة العربية.

اللاجئين فإن عدد اللاجئين العراقيين بلغ نحو ثلاثة ملايين لاجئ خارج البلاد ومليون مهجر في الداخل.

وأضاف تيريز أن "الأمم المتحدة ليس لديها إحصائيات دقيقة عن عدد اللاجئين والنازحين"، مبيّنا أن "ما يتوفر لدى الأمم المتحدة هو فقط للأشخاص المسجلين والبالغ عددهم ١٩٦ ألفا".

وتابع قائلا "وهناك تزايد في الأعداد بعد عمليات العنف التي طالت الأقليات مؤخرا فقد دخل إلى الجمهورية السورية خلال الفترة القليلة الماضية ألفا شخص".

وغادرت مئات من العائلات المسيحية مناطق سكنها إلى مدن ودول أخرى طلبا لالمان، منذ أن جعلت القاعدة من الطائفة "هدفا مشروعاً لهجماته بعد أيام من الهجوم على كنيسة" سيدة النجاة في بغداد أو آخر تشرين الأول الماضي.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال المؤتمر إن الجذر الأساسي للجوء هو الوضع السياسي وبعد تشكيل الحكومة قد انتهت الخطوة الأولى لعودة اللاجئين إلى البلاد". وأضاف "يحتاج إلى إجراءات أخرى ولا بد من أن تكون هناك خطط عمل تشجع اللاجئين العراقيين على العودة والاندماج مرة أخرى مع المجتمع". واستدرك زيباري قائلا "ولكن ليس بالإمكان تحديد فترة زمنية لإنهاء الأمر".

وبالرغم من محاولات الحكومة العراقية لإعادة اللاجئين العراقيين إلى البلاد من بلدان مجاورة، إلا أن محاولاتهم لم تنجح إلا بإعادة عدد قليل، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وتقول السلطات العراقية إن سوريا شهدت أكبر عملية هجرة من العراق تجاهها منذ عام ٢٠٠٢.

أخبرتني ان هؤلاء إخوتها.

وأضاف... بقية القصة تحدث كل يوم فقد خيروني هؤلاء بين القتل او ترك السيارة وكان لهم ما أرادوا.

وبحسب كامل الحسني وهو مدرس فانه شهد محاولة سرقة سيارة من أمام احد معارض السيارات في السيدة ببغداد. لكن المحاولة باءت بالفشل وتم القبض على الجاني.

والمشكلة الأكبر في حوادث السيارات حين لا يتورع السارق من قتل السائق، فقد وجدت جثة محمد الزامل في المشرحة بعدما استقرت ثلاث رصاصات في ظهره وأخرى في العنق بينما لم يتم العثور على سيارته الناكسة" كيا التي كان يستقلها.

وكانت شرطة المثنى كشفت هذا العام عن عصابات لتسليب السيارات هم جزء من شبكة تعمل بين السماوة وكربلاء والنجف والديوانية حيث قاموا بتسليب (١٤٠) سيارة.

وانتشرت ظاهرة سرقة السيارات منذ الثمانينات لفرزاد في التسعينات ثم لتشكل ظاهرة ملفنة بعد العام ٢٠٠٣، نتقنر بالقتل وهو ما يطلق

عليه "التسليب".

وإذا كانت البطالة احد العوامل المهمة في انتشار الظاهرة فان غياب الدور الرقابي والقانون

الرادع، وضعف الإدارة المرورية، كلها عوامل فاقمت الظاهرة.

وبينما شهدت السنوات السابقة ظاهرة سرقة العجلات من قبل المتمردين والإرهابيين بحسب اعترافات المشتبه بهم فانها تنتشر اليوم بين العاطلين عن العمل، وأصحاب السواق بحسب الباحث الاجتماعي في مركز شرطة الحلة لطيف العتي.

ولانسك ان العراق بعد العام ٢٠٠٣ أصبح ساحة مفتوحة لتجارة السيارات المسروقة، فقد صرحت مصادر في الشرطة الأردنية أنها ألقت القبض على عصابات تخصصت بسرقة السيارات

السعودية والخليجية وتصديرها للعراق، وفي ذات الوقت فان هناك مجاميع متخصصة بتصدير السيارات المسروقة الى دول الجوار ومنها إيران

عبر العراق، لتصبح سرقة السيارات تجارة ببنية منظما المخدرات، ساحتها العراق والدول

الجاورة.

مفوضية اللاجئين:

أزمة العراقيين تنتهي قريبا

اللاجئين فإن عدد اللاجئين العراقيين

بلغ نحو ثلاثة ملايين لاجئ خارج

البلاد ومليون مهجر في الداخل.

وأضاف تيريز أن "الأمم المتحدة

ليس لديها إحصائيات دقيقة عن عدد

اللاجئين والنازحين"، مبيّنا أن "ما

يتوفر لدى الأمم المتحدة هو فقط

للأشخاص المسجلين والبالغ عددهم

١٩٦ ألفا".

وتابع قائلا "وهناك تزايد في

الأعداد بعد عمليات العنف التي

طالت الأقليات مؤخرا فقد دخل إلى

الجمهورية السورية خلال الفترة

القليلة الماضية ألفا شخص".

وغادرت مئات من العائلات

المسيحية مناطق سكنها إلى

مدن ودول أخرى طلبا لالمان،

منذ أن جعلت القاعدة من

الطائفة "هدفا مشروعاً لهجماته بعد

أيام من الهجوم على كنيسة" سيدة

النجاة في بغداد أو آخر تشرين

الأول الماضي.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري

خلال المؤتمر إن الجذر الأساسي

للجوء هو الوضع السياسي وبعد

تشكيل الحكومة قد انتهت الخطوة

الأولى لعودة اللاجئين إلى البلاد".

وأضاف "يحتاج إلى إجراءات أخرى

ولا بد من أن تكون هناك خطط

عمل تشجع اللاجئين العراقيين

على العودة والاندماج مرة أخرى

مع المجتمع". واستدرك زيباري

قائلا "ولكن ليس بالإمكان تحديد

فترة زمنية لإنهاء الأمر".

وبالرغم من محاولات الحكومة

العراقية لإعادة اللاجئين العراقيين

إلى البلاد من بلدان مجاورة، إلا أن

محاولاتهم لم تنجح إلا بإعادة عدد

قليل، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

وتقول السلطات العراقية إن سوريا

شهدت أكبر عملية هجرة من العراق

تجاهها منذ عام ٢٠٠٢.

أخبرتني ان هؤلاء إخوتها.

وأضاف... بقية القصة تحدث كل يوم فقد

خيروني هؤلاء بين القتل او ترك السيارة وكان

لهم ما أرادوا.

وبحسب كامل الحسني وهو مدرس فانه شهد

محاولة سرقة سيارة من أمام احد معارض

السيارات في السيدة ببغداد. لكن المحاولة باءت

بالفشل وتم القبض على الجاني.

والمشكلة الأكبر في حوادث السيارات حين لا

يتورع السارق من قتل السائق، فقد وجدت جثة

محمد الزامل في المشرحة بعدما استقرت ثلاث

رصاصات في ظهره وأخرى في العنق بينما لم

يتم العثور على سيارته الناكسة" كيا التي كان

يستقلها.

وكانت شرطة المثنى كشفت هذا العام عن

عصابات لتسليب السيارات هم جزء من شبكة

تعمل بين السماوة وكربلاء والنجف والديوانية

حيث قاموا بتسليب (١٤٠) سيارة.

وانتشرت ظاهرة سرقة السيارات منذ الثمانينات

لفرزاد في التسعينات ثم لتشكل ظاهرة ملفنة

بعد العام ٢٠٠٣، نتقنر بالقتل وهو ما يطلق

عليه "التسليب".

وإذا كانت البطالة احد العوامل المهمة في انتشار

الظاهرة فان غياب الدور الرقابي والقانون

الرادع، وضعف الإدارة المرورية، كلها عوامل

فاقمت الظاهرة.

وبينما شهدت السنوات السابقة ظاهرة سرقة

العجلات من قبل المتمردين والإرهابيين بحسب

اعترافات المشتبه بهم فانها تنتشر اليوم بين

العاطلين عن العمل، وأصحاب السواق بحسب

الباحث الاجتماعي في مركز شرطة الحلة لطيف

العتي.

ولانسك ان العراق بعد العام ٢٠٠٣ أصبح ساحة

مفتوحة لتجارة السيارات المسروقة، فقد صرحت

مصادر في الشرطة الأردنية أنها ألقت القبض

على عصابات تخصصت بسرقة السيارات

السعودية والخليجية وتصديرها للعراق، وفي

ذات الوقت فان هناك مجاميع متخصصة بتصدير

السيارات المسروقة الى دول الجوار ومنها إيران

عبر العراق، لتصبح سرقة السيارات تجارة

ببنية منظما المخدرات، ساحتها العراق والدول

الجاورة.

مفوضية اللاجئين:

أزمة العراقيين تنتهي قريبا

اللاجئين فإن عدد اللاجئين العراقيين

بلغ نحو ثلاثة ملايين لاجئ خارج

البلاد ومليون مهجر في الداخل.

وأضاف تيريز أن "الأمم المتحدة

ليس لديها إحصائيات دقيقة عن عدد

اللاجئين والنازحين"، مبيّنا أن "ما

يتوفر لدى الأمم المتحدة هو فقط

للأشخاص المسجلين والبالغ عددهم

١٩٦ ألفا".

وتابع قائلا "وهناك تزايد في

الأعداد بعد عمليات العنف التي

طالت الأقليات مؤخرا فقد دخل إلى

الجمهورية السورية خلال الفترة

القليلة الماضية ألفا شخص".

وغادرت مئات من العائلات

المسيحية مناطق سكنها إلى

مدن ودول أخرى طلبا لالمان،

منذ أن جعلت القاعدة من

الطائفة "هدفا مشروعاً لهجماته بعد

أيام من الهجوم على كنيسة" سيدة

النجاة في بغداد أو آخر تشرين

الأول الماضي.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري

خلال المؤتمر إن الجذر الأساسي

للجوء هو الوضع السياسي وبعد

تشكيل الحكومة قد انتهت الخطوة

الأولى لعودة اللاجئين إلى البلاد".

وأضاف "يحتاج إلى إجراءات أخرى

ولا بد من أن تكون هناك خطط

عمل تشجع اللاجئين العراقيين

على العودة والاندماج مرة أخرى

مع المجتمع". واستدرك زيباري

قائلا "ولكن ليس بالإمكان تحديد

فترة زمنية لإنهاء الأمر".

وبالرغم من محاولات الحكومة

العراقية لإعادة اللاجئين العراقيين

إلى البلاد من بلدان مجاورة، إلا أن

محاولاتهم لم تنجح إلا بإعادة عدد

قليل، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

وتقول السلطات العراقية إن سوريا

شهدت أكبر عملية هجرة من العراق

تجاهها منذ عام ٢٠٠٢.

أخبرتني ان هؤلاء إخوتها.

وأضاف... بقية القصة تحدث كل يوم فقد

خيروني هؤلاء بين القتل او ترك السيارة وكان

لهم ما أرادوا.

وبحسب كامل الحسني وهو مدرس فانه شهد

محاولة سرقة سيارة من أمام احد معارض

السيارات في السيدة ببغداد. لكن المحاولة باءت

بالفشل وتم القبض على الجاني.

والمشكلة الأكبر في حوادث السيارات حين لا

يتورع السارق من قتل السائق، فقد وجدت جثة

محمد الزامل في المشرحة بعدما استقرت ثلاث

رصاصات في ظهره وأخرى في العنق بينما لم

يتم العثور على سيارته الناكسة" كيا التي كان

يستقلها.

وكانت شرطة المثنى كشفت هذا العام عن

عصابات لتسليب السيارات هم جزء من شبكة

تعمل بين السماوة وكربلاء والنجف والديوانية

حيث قاموا بتسليب (١٤٠) سيارة.

وانتشرت ظاهرة سرقة السيارات منذ الثمانينات

لفرزاد في التسعينات ثم لتشكل ظاهرة ملفنة

بعد العام ٢٠٠٣، نتقنر بالقتل وهو ما يطلق

عليه "التسليب".

وإذا كانت البطالة احد العوامل المهمة في انتشار

الظاهرة فان غياب الدور الرقابي والقانون

الرادع، وضعف الإدارة المرورية، كلها عوامل

فاقمت الظاهرة.

وبينما شهدت السنوات السابقة ظاهرة سرقة

العجلات من قبل المتمردين والإرهابيين بحسب

اعترافات المشتبه بهم فانها تنتشر اليوم بين

العاطلين عن العمل، وأصحاب السواق بحسب

الباحث الاجتماعي في مركز شرطة الحلة لطيف

العتي.

ولانسك ان العراق بعد العام ٢٠٠٣ أصبح ساحة

مفتوحة لتجارة السيارات المسروقة، فقد صرحت

مصادر في الشرطة الأردنية أنها ألقت القبض

على عصابات تخصصت بسرقة السيارات

السعودية والخليجية وتصديرها للعراق، وفي

ذات الوقت فان هناك مجاميع متخصصة بتصدير

السيارات المسروقة الى دول الجوار ومنها إيران

عبر العراق، لتصبح سرقة السيارات تجارة

ببنية منظما المخدرات، ساحتها العراق والدول

الجاورة.

مفوضية اللاجئين:

أزمة العراقيين تنتهي قريبا

اللاجئين فإن عدد اللاجئين العراقيين

بلغ نحو ثلاثة ملايين لاجئ خارج

البلاد ومليون مهجر في الداخل.

وأضاف تيريز أن "الأمم المتحدة

ليس لديها إحصائيات دقيقة عن عدد

اللاجئين والنازحين"، مبيّنا أن "ما

يتوفر لدى الأمم المتحدة هو فقط

للأشخاص المسجلين والبالغ عددهم

١٩٦ ألفا".

وتابع قائلا "وهناك تزايد في

الأعداد بعد عمليات العنف التي

طالت الأقليات مؤخرا فقد دخل إلى

الجمهورية السورية خلال الفترة

القليلة الماضية ألفا شخص".

وغادرت مئات من العائلات

المسيحية مناطق سكنها إلى

مدن ودول أخرى طلبا لالمان،

منذ أن جعلت القاعدة من

الطائفة "هدفا مشروعاً لهجماته بعد

أيام من الهجوم على كنيسة" سيدة

النجاة في بغداد أو آخر تشرين

الأول الماضي.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري

خلال المؤتمر إن الجذر الأساسي

للجوء هو الوضع السياسي وبعد

تشكيل الحكومة قد انتهت الخطوة

الأولى لعودة اللاجئين إلى البلاد".

وأضاف "يحتاج إلى إجراءات أخرى

ولا بد من أن تكون هناك خطط

عمل تشجع اللاجئين العراقيين

على العودة والاندماج مرة أخرى

مع المجتمع". واستدرك زيباري

قائلا "ولكن ليس بالإمكان تحديد

فترة زمنية لإنهاء الأمر".

وبالرغم من محاولات الحكومة

العراقية لإعادة اللاجئين العراقيين

إلى البلاد من بلدان مجاورة، إلا أن

محاولاتهم لم تنجح إلا بإعادة عدد

قليل، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

وتقول السلطات العراقية إن سوريا

شهدت أكبر عملية هجرة من العراق